

نهج السعادة

[453] ص 423: محمد بن عبد الجبار - وهو ابن ابي الصهبان - قمي ثقة. ومثله تحت الرقم (5) من حرف الميم، من اصحاب الامام العسكري عليه السلام ص 435. وذكره أيضا تحت الرقم (116) في باب من لم يرو عن الائمة (ع)، من رجاله ص 512 ط النجف، وقال: روى عنه سعد وغيره. الامر الرابع: في ترجمة محمد بن اسماعيل رحمه الله. وهذا الرجل يحتمل كونه محمد بن اسماعيل بن بزيع أبا جعفر، وجلالته كالشمس الضاحية من الوضوح، وقد اتفق الاصحاب على عظمته وكونه من العلماء العاملين وصالحي الفرقة الناجية، واثنى عليه جميع ارباب الفهارس والمعاجم وذكروا له كتباً. ويحمل - وهذا هو الراجح - ان يكون محمد بن اسماعيل هذا - الواقع في سند الوصية - هو محمد بن اسماعيل البندقي النيسابوري، قال الشيخ (ره) تحت الرقم (20) من باب الميم، من الرجال ص 496، ط النجف، في باب من لم يرو عن الائمة (ع): محمد بن اسماعيل يكنى أبا الحسن، نيسابوري يدعى بندقي. وقال المحقق الداماد (ره) - على ما حكى عنه - في كتاب (الرواشح السماوية): وهو - أي محمد بن اسماعيل البندقي - شيخ كبير فاضل جليل القدر، معروف الامر، دائر الذكر بين أصحابنا الاقدمين وطبقاتهم وأسانيدهم واجازاتهم. أقول وأيضاً ما كان فلا يخفى جلاله وحسن حاله، مع ان الوصية الشريفة لها أسناد عديدة، ومصادر قديمة، وشواهد خارجية، كما دريت
